

مشكلات سفر استير الخارجية

أحمد سبيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج مشكلات الكتاب المقدس على قناة البيئة لمقارنة الاديان والرد على الشبهات اليوم ان شاء الله سنتكلم عن سفر مهم جدا من اسفار العهد القديم - [00:00:00](#)

هذا السفر قال عنه الخوري بولس الفيغالي ان هذا السفر يكاد يكون خضرا وثنيا هذا السفر اسمه صفر طبعا في البداية انا حاب

اوضح ان في الحالة هيكون فيها مراجع - [00:00:28](#)

كتيرة كل مراجع هتكون مذكورة في وصف الفيديو آآ هتحاول نجيب الروابط لو فيه روابط هتحاول نذكر اسماء الكتب والصفحات ان شاء الله تعالى وهنتكلم عن صفر استير في حلقتين ان شاء الله. الحلقة الاولى النهاردة هنتكلم عن المشكلات الخارجية للصفر.

الحلقة الثانية هنتكلم عن المشكلات الداخلية - [00:00:50](#)

في الصفر المشكلات الخارجية هنتكلم فيها عن نقطتين مهمتين للغاية. النقطة الاولى هي نقطة كاتب الصفر. من هو كاتب هذا السفر المسمى؟ سفر استير النقطة الثانية هنتكلم عن قانونية الصفر. يعني ايه قانونية الصفر؟ ده هنتكلم عنه ان شاء الله النهاردة بكلام

مبسط بمشيئة - [00:01:13](#)

من هو كاتب سفر استير للاجابة عن هذا السؤال هنتفتح المراجع المسيحية. نفتح مسلا دائرة المعارف الكتابية او نفتح المدخل العهد القديم تأليف الدكتور القس صمول يوسف ونفتح قاموس الكتاب المقدس سنجد ان هناك اجماع لان كاتب سفر استير مجهول -

[00:01:35](#)

يعني هذا الصفر المفروض ان هو سفر مقدس ما نعرفش اسم الشخص اللي كتبه. ومع ذلك النصارى واليهود بيعتقدوا ان السفر مقدس طيب آآ كيف يكون مقدسا وانت لا تعرف من كتبه؟ ربما كاتب هذا السفر شخص غير مؤمن ربما كاد بهذا السفر - [00:02:02](#)

ليس نبي وهزا ما سنوضحه اليوم بالتفصيل. يعني انت بتؤمن بكتاب ما تعرفش مين اللي كاتب هذا الكتاب اصلا الراء اللي بتتكلم

عن كاتب السفر بعض الراء بيقلوا ان هو آآ عزرة الكاتب بيقول ان عزرة او المجمع هو اللي كاتب سفر - [00:02:22](#)

كل هذه الراء ليس عليها اي دليل البتة. لكن زي ما قلت لو فتحنا اغلب المراجع سنجد ان هناك شبه اجماع ان كاتب سفر استير

مجهول. ومعنى الكلام ده ان انت بتاخذ دينك وبتاخذ كتابك المقدس عن اشخاص مجاهيل لا تعرفهم - [00:02:41](#)

لا تعرف اسمائهم ولا تعرف احوالهم. هل كانوا مؤمنين ام غير مؤمنين؟ هل كانوا صالحين ام فاسقين؟ هل كانوا هل كانوا اسئلة تطرح

كثيرة جدا ولا تجد من يجيب لان الكاتب مجهول. النقطة الثانية هي نقطة قانونية السفر - [00:03:00](#)

ما معنى قانونية الصفر؟ قانونية الصفر يعني هل هذا الصفر مقدس ام لا؟ ببساطة جدا كلمة قانون معناها قائمة بالاسفار المقدسة

والمعتمدة لدى الكنيسة منضم للقانون عند الالباء الاوائل منضم للقانون عند اليهود الاوائل. هل سفر استير متفق - [00:03:19](#)

عليه سنجد لو بحثنا سنجد ان صفر استير غير متفق الخوري بولس الفيغالي في كتابه المدخل للكتاب المقدس صفحة متين سبعة

وتسعين. يقول ان سفر استير لم يكن سهلا ان يدخل في قانون الاسفار المقدسة. يعني لم يعتبر هذا السفر مقدسا بسهولة -

[00:03:43](#)

وفي نفس الصفحة يقول ان لحد القرن الرابع كان هناك نزاع بين الرهبانين او بين الحاخامات يعني اليهود حول اعتبار هذا السفر

مقدس ام غير مقدس بعضهم اعتبره مقدس وبعضهم اعتبره غير مقدس وهذا النزاع وهذه المناقشة موجودة في التلمود ومسجلة

في التلمود الى اليوم - [00:04:08](#)

طيب ده رأي اليهود الربانيين اللي هم طائفة اليهود الاكبر والاشهر. طيب لو حبيننا نشوف مخطوطات قمران مخطوط قمران طبعاً
النصارى بيتباهوا بها وبيعتبروها ان هي اهم دليل على صحة الكتاب المقدس - 00:04:28

بيعتبروها اهم دليل على صحة الكتاب المقدس عايزين الاول بس نعطي مقدمة بسيطة جدا عن سفر او عن مخطوطات قمران.

مخطوطات قمران سنة الف تسعمية سبعة واربعين كان هناك فتى بدوي اسمه محمد حامد - 00:04:44

كان بيرعى اغنامه آآ على سفوح البحر الميت ظلت احدى غنماته فراح يبيحث وراءها آآ وصل عند كهف فمسك حجر من الارض ورماه

في الكهف. بحسنا عن الغنمة فبدلا من ان يسمع صوتها سمع صوت تكسر الفخار - 00:05:01

محمد ظن ان هو وجد كنز آآ فلوس او ذهب او ما خلافة او اسار لكن في الحقيقة ان هو وجد بعض مخطوطات الكتاب المقدس

وكانت هزه هي آآ بداية اكتشاف مخطوطات قمران. عدد مخطوطات قمران آآ تسعمية وعشرين مخطوطة تقريبا - 00:05:25

اه اغلب هذه المخطوطات عبارة عن قصاصات يعني قطع قصيرة متقطعة و متمزقة مخطوطة في حادشر كهف احدى عشرة كهفا من

بين هذه التسعة تسعمية وعشرين مخطوطة لا يوجد اي قصاصة لسفر استير - 00:05:46

يبقى عند مخطوطات قمران التسعمية وعشرين مخطوطة ما فيش اي قصاصة لصفر استير ولا سنتي واحد ولا نص واحد من صفر

استير. يبقى احنا عندنا دلوقتي ثلاث مشكلات. المشكلة الاولى ان كاتب هذا السفر مجهول ورغم ذلك النصارى بيعتقدوا ان هو آآ

ان هذا الكاتب المجهول - 00:06:04

كتب هذا السفر بالوحي. المشكلة الثانية ان انت عندك ان اليهود الى القرن الرابع الميلادي كان هناك نزاع مسجل في التلمود الى اليوم

حول اعتبار هذا الصفر قانوني ام غير قانوني حول اعتباره مقدس ام غير مقدس؟ النقطة الثالثة ان هذا الصفر ليس له اي وجود

نهائيا - 00:06:24

ولو قصاصة صغيرة جدا آآ بين آآ اليهود في في آآ قمران اللي هي مخطوطات قمران اللي بيفتخر بها النصارى. يبقى مخطوطة اللي

انتم بتفتخروا بها يا نصارى. لا تثبت صحة هذا الكتاب. بل تثبت ان هذا الكتاب كتاب غير صحيح. بدليل وجود اسفار - 00:06:44

ليس لها اي وجود ضمن مخطوط قمران. يعني انت ممكن تجد مخوض قمران سفر اليبوبليات سفر اخنوخ اصفار آآ اصفار اصفار غير

موجودة اصلا ضمن الاسفار المقدسة اليوم. لكن مع الاسف لا تجد اي شئ نهائيا لصفر استير - 00:07:04

ضمن مخطوطات قمران ده يثبت ان هناك آآ مشكلة كبيرة جدا للصفر. ان هذا السفر لم يكن معترفا به لدى كثير من اليهود زي ما قلت

لحد القرن الرابع وزى ما قلت ان فيه فئة كبيرة جدا من اليهود ليهود قمران اللي اكتشفنا ان الخطوط سنة سبعة واربعين لحد ستة

وخمسين الف تسعمية ستة وخمسين - 00:07:25

اه لا يعتبر هذا السفر مقدسا زي ما الخوري بولس الفيغالي بيقول في صفحة متين سبعة وتسعين من مرجع المذكور انفا بعد ما

اتكلمنا عن اليهود وعن مخطوط قمران هنتكلم عن الالباء النصارى - 00:07:45

هل كان هذا السفر معترفا به بالاجماع عند اباء النصارى ام لا اه نبدأ مسلا بمليتو اسقف ساردس متوفى في القرن الثاني الميلادي نجد

ان هو صديقه له صديق اسمه انسيمس ارسل له رسالة يطلب منه قائمة باسماء الاسفار المقدسة - 00:08:05

اه مليتو اسقف اسقف يعني احنا بنتكلم مش بنتكلم عن شخص جاهل او شخص عادي في الكنيسة اسقف يعني رتبة كبيرة جدا في

الكنيسة هذا الاسقف سافر الى فلسطين من من ساردس في تركيا من من تركيا الى فلسطين فقط لاجل الحصول على قائمة بالاسفار

المقدسة - 00:08:29

قائمة باسماء الاسفار المقدسة. يعني هذا يدل ان معرفة النصارى بالاسفار المقدسة لم يكن لم تكن معرفة كبيرة. يعني هم ما يعرفوش

تصنيع الاطفال المقدسة ما يعرفوش ايه الاسفار المقدسة هي ايه اصلا - 00:08:47

طيب بعد ما سافر الى فلسطين عمل ايه؟ جاب قائمة بالاسفار المقدسة وارسل رسالة الى صديقه انسيمسيوس يخبره فيها باسماء

هذه الاسفار المقدسة ان نجد في قائمة ميلتو او ميليتو صفر استير غير موجود. صفر استير في القرن الساني الميلادي عند الاسقف

ميلتو اسقف ساردس نجد ان هذا السفر - 00:09:02

ليس مقدسا لديه وطبعا لدى كثير من اليهود والنصارى في هذه الفترة. طيب السؤال هل كان هذا الاسقف جاهد المقدس ام هل ان الكتاب المقدس لم يكن هناك اجماع عليه بين المؤمنين به؟ يعني انت عندك كتاب مقدس الالباء العلماء - [00:09:24](#)

النصارى مش مؤمنين بالاجماع. ربما يقول احد النصارى ان هذا اسقف واحد ورأيه لا يغير. طيب هو رأيه مهم جدا لان انت هل ستعتبر هذا الاسقف يعني انت بتعتبر هذا الشخص مهم جدا. طيب ازاي هو مهم وهو بينكر آآ احد اهم اسفار الكتاب المقدس -

[00:09:44](#)

مممكن ننتقل من ميلتو او ميليتو الى الاساناسيوس اساناسيوس هو احد اباء الكنيسة العظام جدا وهو حامي آآ الايمان وبطل مجمع نيقية وكان بطريرك. بطريرك يعني اعلى رتبة المسيحية في عصره اعلى رتبة مسيحية في عصر نجد ان هو في رسالته الفصحية رقم

- [00:10:02](#)

تسعة وتلاتين اللي كتبها سنة تلتمية تلتمية سبعة وستين. آآ بيعتبر سفر استير من الاسفار ضرورية للقراءة لكنه غير مقدس يعني هو كتب قائمة باسماء الاسفار وفي النهاية يقول وهناك يا اخوتي بعض الاسفار الاخرى الضرورية لكنها ليست مثل الاولى - [00:10:24](#)

ضمن القانون مثل سفر استير وسفر الراعي واسفار آآ تعاليم الرسل وهذه الاسفار بعضها مؤمن به النصارى اليوم وبعضها يعني عندك اثناسيوس المشكلة الكبيرة جدا الكلام بيتهيألي بسيط يعني. اثناسيوس اللي هو احد اهم اباء الكنيسة لا يؤمن بسفر هستير -

[00:10:44](#)

دي مشكلة وساقعة يعني هل ممكن يكون في عالم مسلم ما يعرفش ان سورة البقرة من القرآن مستحيل مستحيل جدا احنا بنتكلم عن عالم اسانسيوس ده كان في القرن الرابع الميلادي يعني مش آآ مش في القرن الاول الميلادي او في قبل الميلادي في القرن الرابع الميلادي يعني حتى القرن الرابع - [00:11:04](#)

ميلادي كان هناك اختلاف حول الاسفار المقدسة. فهل كان التنفس جاهل بالكتاب المقدس؟ ام ان الكتاب المقدس لم يكن هناك اجماع على اسفارها بعد ننتقل الى غريغوريوس النيزيانزي اللي هو في القرن الرابع - [00:11:24](#)

ميلادي وقال عنه القديس جيروم لقد كان استاذي وانا به فخور جدا. نجد ان هو ينكر سفر استير مشكلة كبيرة جدا والسؤال المعتاد هل كان غريغوريوس النيزيانزي جاهل ام ان الكتاب المقدس لم يكن عليه اجماع وان آآ فيه مشكلة - [00:11:44](#)

كبيرة جدا لدرجة ان كثير من الالباء انكروا هذا السفر تماما. بعد غريغوريوس نيزينز ينزل عندنا في الخيوس اسقف قونيا في القرن الرابع الميلادي وبداية القرن الخامس نجد ان هو وضع القائمة بالاسفار المقدسة وفي النهاية يقول بالاضافة الى ذلك فالبعض البعض يضيف

- [00:12:04](#)

يعني هذا اعتراف واضح جدا ان هناك خلاف حول الاسفار المقدسة معنى الكلام ده ايه؟ معنى الكلام ده يا نصراني ان كتابك المقدس فيه مشكلة. ان كتابك المقدس بعد اسفاره - [00:12:24](#)

غير متفق عليها ان كتابك المقدس كثير من الالباء انكروا بعض الاسفار وانت اليوم تؤمن بما تمليه عليك الكنيسة بدون ان تفكر لان الكتاب المقدس يقول لك افعلوا كل شيء بلا دمدمة او مجادلة. فهل انت تمتثل هذا الكلام - [00:12:37](#)

هل عقلك يستحق ان تعمله؟ هل انت تعمل هذا العقل الذي اعطاك الله اياه؟ هذا السؤال اتركه لك لتجيب عنه ان شاء الله. وفي النهاية آآ الكلام ده كله يصب في ناحية واحدة وفي مصب - [00:12:57](#)

واحد ان الكتاب المقدس كتاب بشري. الالباء الاوائل والكنيسة واليهود بيختلفوا حوله. بعضهم بينكر سفر البعض الاخر بيؤمن به. ومع ذلك يظل هذا الاب وهذا الشخص عالم كبير مع انه بينكر وحي الرب هذا العالم اساناسيوس او في الخيوس وميلتو - [00:13:16](#)

وكل ينكر وحي الرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:36](#)